## مقدمة الفصل:

يعتبر النقل الجامعي من أهم الوظائف التي تقوم بها مديرية الخدمات الجامعية ذلك لأنه يعتبر جزء من انواع النقل و التنقلات من مكان الإقامة إلى المؤسسات الجامعية.

من هذا المنطلق تم تقسيم الفصل الأول لهذه الدراسة لتناول موضوع النقل المتخصص بشكل عام و النقل الجامعي بشكل خاص و الذي يعد محل الدراسة, فتم تقسيم الفصل الأول إلى ثلاثة عناصر أساسية, يهدف العنصر الأول منها إلى وضع إطار نظري للنقل الحضري داخل الوسط الحضري, أما العنصر الثاني تم من خلاله وضع خلفية نظرية للنقل المتخصص و التعرف على مختلف المفاهيم المتعلقة به, ثم العنصر الثالث الذي يتضمن النقل الجامعي و الذي يتم تشخيصه بشكل واسع.

## *المبحث الاول: مفاهيم عامة للنقل الحضري*

### المطلب الاول: مفهوم النقل الحضري

**-النقل:**

النقل هو حركة الناس والسلع والمرافق اللازمة للقيام بذلك وله ثلاثة أبعاد:

البعد الأول: الفراغ وهو المسافة من مدينة إلى مدينة-من قرية إلى قرية-من دولة إلى دولة...

البعد الثاني: الزمن وهو ساعة من ساعات اليوم (ذروة- أو خارج الذروة).

البعد الثالث: حالة الحركة وهي حركة الإنسان أو البضائع.[1]

**-مفهوم النقل الحضري:**

لقد عرف القانون الجزائري خدمة النقل حيث نصت المادة 16 من القانون رقم 17/88 المؤرخ في 10 ماي 1988 و الذي يتضمن توجيه النقل البري وتنظيمه على انه : **يعد النقل كل نشاط ينقل بواسطة شخص طبيعي او معنوي اشخاص او بضائع من مكان الى اخر على متن مركبة مهما كان نوعها.**[2]

كما يعرف النقل الحضري أنه خدمة تقوم بالربط بين مختلف نقاط التجمع الحضري, تخص تنقل الأفراد وفقا لخطة تغطي الاحتياجات وتحقق التكامل والانسجام والهدف منه إعطاء ديناميكية للحياة في المدينة لكل المستعملين. [3]

---

[1] د.مصطفى يوسف كافي،اقتصاد النقل و البيئة في إطار التنمية المستدامة،دار ألفا للنشر و التوزيع،الطبعة الأولى، قسنطينة،الجزائر،ص21،22.

[2] القانون رقم 17/88المؤرخ في 1988/05/10 المتعلق بتوجيه النقل البري و تنظيمه ، الجريدة الرسمية ،المادة 6

[3] روابحي سناء،النمو الحضري و علاقته بمشكلات النقل الحضري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الحضري، قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا، جامعة الحاج لخضر، باتنة/الجزائر، 2009/2008 ، ص64.

النقل الحضري هو مجموعة التقنيات المستعملة و التهيئات و البنى التحتية والوسائل التي تهدف مجتمعة أو في مجملها إلى تنظيم تنقلات الأفراد والسلع في الوسط الحضري في ظروف مثلى من وقت وتكلفة وراحة, فالنقل الحضري يعالج النقل الجماعي (الحافلة, قطار الأنفاق, القطار الحضري ...الخ).

وكذلك النقل الفردي الذي يتم من خلال السيارة الخاصة أو الدراجة الهوائية ..الخ، فالنقل الحضري يضم جميع وسائل النقل التي تتلائم مع خصائص الوسط الحضري كالكثافة السكانية والتي تتطلب تنظيما جيدا لحركة الأشخاص والبضائع وتواجد الأنشطة الاقتصادية الرئيسية التي تجعل من المدينة مكانا لبث استقبال الحركة, وغيرها من الخصائص التي تشكل قيودا من شأنها التأثير على سياسة النقل الحضري المتبعة.[1]

***المطلب الثاني: نوعية الخدمة في ميدان النقل ومعايير الحكم عليها***

**1. نوعية خدمة النقل:**

في الوقت الحالي وفي ظل كل التغيرات, أصبحت نوعية تقديم الخدمة متغير استراتيجي ذو أهمية بالغة في مجال النقل وكذلك طريقة إنجاز عملية النقل حيث أن ظهور عدد كبير من الناقلين وبمساعدة وسائل نقل متطورة, أدى إلى أن الزبائن أصبحوا يبحثون عن نوعية خدمة عالية, تهدف خدمة النقل العام إلى مساعدة المسافرين للوصول إلى أكبر درجة ممكنة من الرفاهية الاجتماعية والراحة البدنية والنفسية, كذلك خدمة النقل العام تضم الجانب التقني للمركبة وجانب التنظيم في التسيير من أجل ضمان الفعالية في أداء الوظيفة في الواقع.

وتعرف نوعية الخدمة في النقل بأنها تلك الإجراءات والمعايير الواجب توفرها في خدمة النقل لإشباع إحتياجات الركاب ورغباتهم بأكبر قدر ممكن من مراعاة قيود البيئة والمحيط.

[1] سكحال ريمة، السلطة التنظيمية للنقل الحضري ودورها في تحسن أداء نظام النقل الحضري في الجزائر، جامعة الحاج لخضر باتنة2011/2010 ،ص 5.

فمن التعريف السابق ترتكز نوعية الخدمة في النقل على عدة معايير منها السلامة والاعتمادية والسعر والتأثير على البيئة واستعمال الطاقة ... الخ.

**2. عوامل مستوى الخدمة:**

يقصد بمستوى الخدمة " كمية النقل اللازمة لتغطية الطلب المعين". ويعني ذلك أن مستوى الخدمة هو نوعية الخدمة كما يفهمها مستعمل الطريق, وترتبط بحجم المرور ويتضمن مستوى الخدمة في النقل المعايير التالية:

**2. 1- السعة:**

يقصد بالسعة في ميدان النقل قدرة نظام النقل على استيعاب حجم معين من الطلب عليه.

وتقاس بكمية المنتجات وعدد المسافرين الذين يمكن نقلهم خلال مدة معينة بين مكانين بواسطة وسيلة نقل معينة. وتتضمن السعة في مستوى خدمة النقل العناصر التالية:

سعة المركبة: تعتمد على عدة عوامل تشمل أبعاد المركبة وقوة العجلات وقوة الدفع (بمعنى إمكانية المركبة للحمولة).

عدد المركبات: ويتضمن طرقا عملية لتقدير كمية الطلب من أجل الحصول على العدد المثالي للمركبات المطلوبة حتى لا يكون هناك فائض ولا نقص في عرض الخدمات المقدمة.

سعة المسار: يمثل الحد الأقصى لعدد المركبات التي تمر على نقطة معينة في اتجاه واحد وذلك خلال فترة زمنية معينة. ويمكن التعبير بثلاثة مصطلحات على سعة المسار وهي السعة الأولية والسعة المحتملة والسعة التصميمية.

**2. 2- سهولة الوصول والتكرار:**

- ❖ سهولة الوصول: تعتمد سهولة الوصول لمركبات النقل على موقع المسار وتصميم شبكة الطرق ومرونة وسيلة النقل المعينة وشبكة الطرق وحجم الحركة في ساعات الذروة التي ينجم عنها في أغلب الأحيان ازدحام كبير في حركة المرور.
- ❖ تكرار الخدمة: ويتطلب ذلك تذليل الصعوبات المتعلقة بالجدولة الزمنية للمركبات ومقدار توفرها.

ويكون من الإسراف إنتاج خدمة نقل أكثر من الحاجة, ويؤدي عدم كفاية السعة في خدمة النقل إلى انخفاض مستوى الخدمة, وهذا يؤدي إلى فقد السمعة الحسنة وانخفاض الطلب على الخدمة, حيث يتحول الزبائن إلى وسائل أخرى. ويمكن تقدير تكرار الخدمة من خلال تحليل بيانات دراسة الطلب.

**2. معايير نوعية الخدمة في النقل:**

هذه المعايير هي عبارة عن مؤشرات الحكم عن مستوى نوعية الخدمة المقدمة، هذه النوعية تعكس الطريقة التي يتم بها توفير تلك الكمية من النقل, وتتضمن عدة عناصر موضحة في الشكل الموالي:

مخطط رقم (01) : يمثل نوعية الخدمة في النقل الحضر

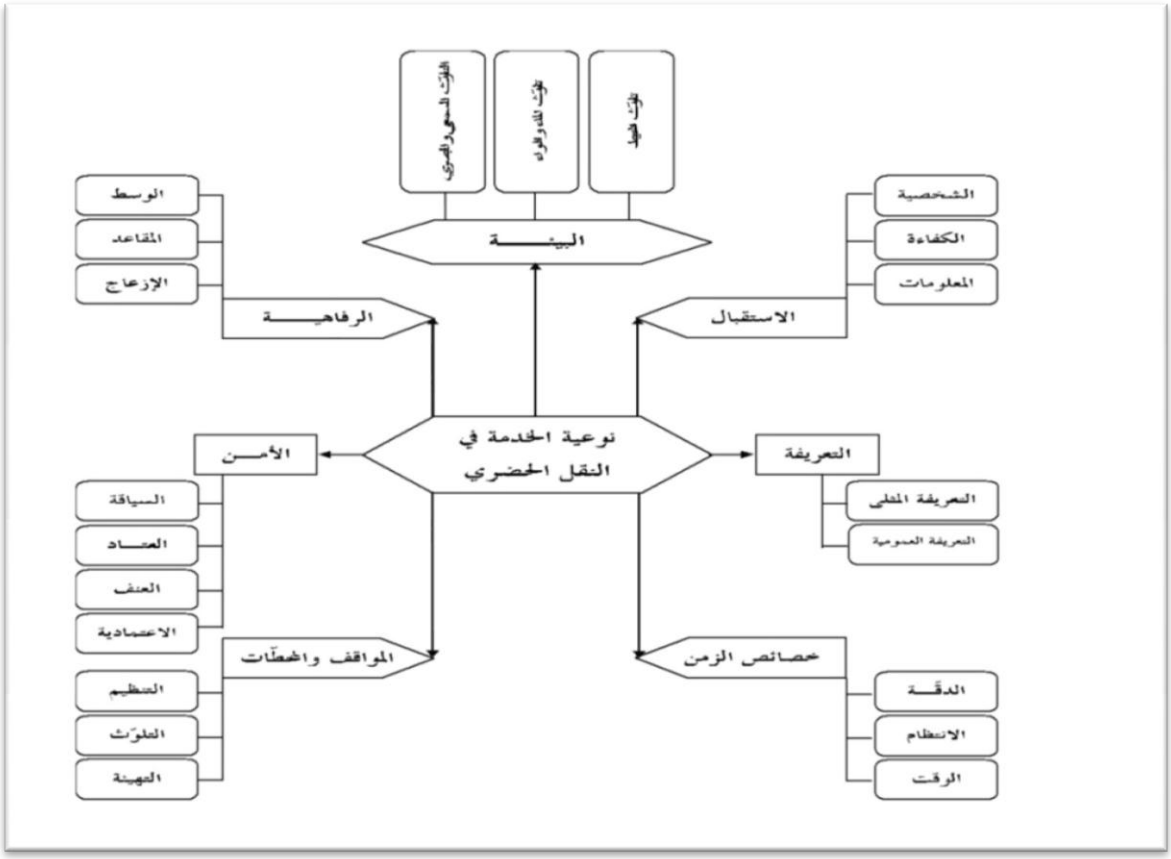


المصدر: سليم بوقنة، دراسة نوعية الخدمة لدى مستعملي النقل الحضري الجماعي: دراسة ميدانية في مدينة قسنطينة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير تخصص تسيير المؤسسات، جامعة المنتوري، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسنطينة،2004 /2005، 119ص.

يمكن القول أن الشكل رقم(01) يوضح العناصر التي يمكن من خلالها الحكم على نوعية خدمة النقل الحضري الجماعي, وهي:

**2. 1- الوقت:**

هو عامل مهم يؤثر على نوعية الخدمة ويتعلق أساسا بسرعة وسيلة النقل المعتمدة, وهذه الأخيرة تتأثر في العموم بسعة الطريق ومستوى الخدمة, وهذا العامل يتدخل في اختيار وسيلة النقل حيث أن عددا من المتنقلين يختارون الركوب في وسيلة أسرع حتى لو اضطروا للدفع أكثر, من أجل ربح الوقت وكمثال نرى أن نسبة من زبائن النقل الحضري يفضلون توفير الوقت بركوب سيارات الأجرة ودفع مبلغ أكبر.

وهناك عوامل عديدة تؤثر على المدة المستغرقة في الرحلة وهي السرعة المستعملة ومحطات التوقف والمسافات البينية والانتظام ونوعية المسالك وفترات الذروة والتسارع والتباطؤ.

### 2. 2- الرفاهية:

تمثل الرفاهية عنصرا ذي أهمية بالنسبة للراكب فهو يفضل دفع ثمن أكبر من أجل التنقل في ظروف أحسن, إذ تبدأ رفاهية الركاب من نعومة الطريقة, فيجب أن تصمم المركبات وفق التقنية التي تقلل من الارتجاج والتأرجح والاهتزاز بتثبيت ماصات لها, كما يعد عامل الهدوء داخل المركبة من عناصر رفاهية الراكب, إذ يجب اعطاء الاهتمام اللازم لعزل صوت المحركات, والتحكم بدرجة الحرارة وتكييف الهواء والنظافة داخل الحافلة وخارجها وتقليل الاكتظاظ, وتوفير المقاعد المبطنة بوسائد تقلل من اهتزاز المركبة وارتجاجها ووجود الكراسي بعرض كافي وتركيب ملائم داخل المركبة, كما تتضمن تسهيلات الرفاهية في الرحلات.

يمكن القول مما سبق أن درجة الرفاهية تتضمن جانبين الرفاهية الفيزيولوجية والنفسية, وتتضمن حالة المركبة والجو العام داخلها وجانب الإزعاجات, وتتفاوت درجة الرفاهية وتسهيلاتها من مركبة الى أخرى ومن رحلة الى أخرى.

### 2. 3- الأمن:

يتضمن عنصر الأمن السلامة والاعتمادية، وهي عوامل متداخلة بشكل كبير يصعب معها مناقشة أحدها دون الآخر, فكلاهما يعبر عن التزام ضمني للناقل أمام الركاب بأن يقوم بعملية النقل بصفة كاملة واعتمادية ومعقولة.

فالاعتمادية تعني نقل الركاب وتوصيلهم سالمين في الوقت المحدد بدون تأخير أو عطب أثناء الطريق, وإذا لم تكن المنظمة جديرة بالثقة بسبب سجلها السيئ في اعتمادية خدماتها فلن تكون قادرة على الاستمرار والمنافسة, أما السلامة تعني إيصال المسافرين بنفس حالتهم الأولى من مكان الانطلاق إلى المكان المرغوب دون حوادث مثل الانحرافات وحوادث المرور, وتتضمن السلامة أيضا وسائل متوفرة داخل الحافلة مثل علب الإسعاف ومنافذ النجدة ومثلث العطب.

**2. 4- الإستقبال:**

لعنصر الاستقبال أو المعاملة دور بارز في نوعية خدمة النقل, فهو المظهر الخارجي لها كما في السلع المادية لما له من تأثير على نفوس الركاب فإذا كان جيدا جلب زبائن أكثر, ولتحقيقه بشكل صحيح يجب توفر شروط عديدة منها اللباقة في الكلام مع الراكب واحترامه وإشعاره بأنه هو الملك, والاستقبال والمعاملة مرتبطان بشخصية الانسان (الكفاءة وحسن التصرف والمظهر والرقة والحفاوة) ومظهره ومعارف وخبراته, ومدى توفر المعلومات كتابية وشفهية عن خطوط الاستغلال وأوقات الانطلاق والوصول ومعلومات في حالة العطب أو التوقف عن العمل ومعلومات عن حفظ الصحة والسلامة.

**2. 5- التسعيرة:**

تعرف بأنها القيمة المقابلة لخدمة النقل المدفوعة من قبل الزبون نظير حصوله على هذه الخدمة, وتحديد بطريقة مراعاة حاجيات الزبون وتحقيق مردودية للناقل, وهي نتيجة لتكوين عقد النقل, وتسعيرة خدمة النقل للمسافرين تتواجد في عدة أنواع منها التسعيرة المثلى والتسعيرة العمومية.

**2. 6-المحطات والمواقف:**

تمثل المحطات والمواقف بالنسبة للركاب البوابة الأولى لقبول النقل لأنها تثير أو تثبط شهية المسافر في استعمال وسائل النقل العمومي او الوسائل البديلة.

وتعرف محطات النقل: " بأنها بداية الخط أو نهايته وهي مجموعة من المرافق وملحقاتها التي فيها رحلات النقل وتنتهي فيها والتي يتم التحويل من مركبة الى أخرى قبل تحركها على الطريق أو أثناءه أو بعده وتشمل مرافق الصيانة".

**2. 7-البيئة:**

تعد صحة البيئة وسلامتها من العناصر الضرورية والمكملة لأداء النقل بالنوعية المطلوبة, ولعمليات النقل عموما تأثيرات ضارة على البيئة السابقة الذكر, وتختلف درجة مساهمة وسائل النقل المختلفة في التلوث باختلاف نوع المركبة, كما يؤثر النقل على استخدام الأرض وخاصة في المناطق الحضرية التي تتميز فيها الأرض بالندرة وارتفاع الأسعار وتأثر الحكومات والدولة بخسرانها لعوائد الضرائب التي كانت تجنيها من تلك الأرض. [1]

## *المبحث الثاني: النقل المتخصص*

### المطلب الاول: مفهوم النقل المتخصص

يعرف على أنه سلسلة من التنقلات التي تقدم خدمات متميزة ليست منتظمة قد تكون فصيلة له وسائل نقل مضمونة وخاصة من أجل خدمة الأشخاص غير القادرين على دفع مصاريف النقل في حياتهم العملية.

### المطلب الثاني: خصائص النقل المتخصص ومميزاته

يتميز النقل المتخصص بالخصائص التالية:

-تقديم خدمات متميزة: يعتبر النقل المتخصص مختلفا عن بقية أنواع النقل الأخرى فهو يقدم خدمات متميزة حيث يخدم فئات معينة تحتاج للتنقل عند الطلب كما يقوم بمتابعة سيرهم وتسهيل تنقلاتهم.

[1] سكحال ريمة ،مرجع سابق،ص من 12 الى 19.

-النقل المتخصص ليس منتظم: من أكثر الخصائص التي يتميز بها النقل المتخصص أنه غير منتظم في تقديم خدمة النقل فهو فصلي مثال: يعد كل من النقل الجامعي والمدرسي نقلا متخصصا حيث أن مستعملي هذا النقل يستفيدون منه إلا في مواسم الدراسة أي نقل بأوقات محددة.

-له وسائل نقل خاصة ومضمونة: لابد أن يتوفر النقل المتخصص على وسيلة متخصصة ومؤمنة من أجل أداء خدمة النقل على أكمل وجه وكسب رضا مستعمليه.

**المطلب الثالث: أهداف النقل المتخصص**

يعتبر النقل المتخصص من أنواع النقل حسب الطلب لذا نجده يسعى إلى تحقيق العديد من الأهداف وتتمثل في ما يلي:

-يسعى إلى تحسين الحالة الاجتماعية للفرد من خلال تعظيم راحته ورفاهيته.

- تقديم خدمات النقل تتماشى ومتطلبات الأشخاص.

- توفير وسائل متطورة من شأنها تسهيل تنقلات الأشخاص وتأمين السلامة المرورية لهم.

- التقليل من تلوث البيئة الناشئ عن استعمال السيارات الخاصة.

-يساهم بشكل فعال في تعزيز وتشجيع النقل الجماعي التعاوني.

-يهدف النقل المتخصص إلى تحقيق التنمية الاقتصادية وذلك بالمساهمة في نمو الناتج القومي الإجمالي بدعم بعض الأنشطة الربحية.

**المطلب الرابع: أنواع النقل المتخصص**

**1. نقل الأشخاص ذو الحركيات المحدودة:**

تعمل الجماعات المحلية والمنشآت والمؤسسات العمومية و الخاصة على تهيئة المحيط وتسيير تنقل شريحة خاصة من المجتمع وهم الأشخاص ذو الاحتياجات الخاصة بحيث تعمل على توفير وسائل نقل جماعي مهيئة وملائمة لاستعمالهم من اجل تسهيل وصولهم للخدمات كما توفر أماكن لتوقف وسائل النقل الخاصة بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

**2. نقل الكتل الثقيلة الغير القابلة للتجزئة:**

هو تحويل أو تسيير بصفة إستثنائية أشياء غير قابلة للتجزئة معدات الاشغال العمومية معدات فلاحية سيارات وعربات مجرورة معدة لحمل أشياء غير قابلة للتجزئة , وذلك إذا تجاوزت قياسات وأوزان مختلف الأشياء والمعدات والعربات المذكورة أعلاه الحدود القانونية المبنية.[1]

**3. النقل المدرسي:**

يتشابه كل من النقل المدرسي والنقل الجامعي في خدماته التي يقدمها والأهداف التي يسهر على تحقيقها إلا أن النقل المدرسي يأخذ عناية أكبر في تقديم خدمة النقل خاصة وأن الفئة المستفيدة من النقل فئة صغيرة (الطور الابتدائي , الإعدادي) وعلى هذا الأساس يعرف النقل المدرسي على انه عبارة عن تأمين وسيلة نقل مناسبة لإيصال التلاميذ من أماكن إقامتهم إلى مراكز دراستهم مع الحفاظ على سلامتهم.[2]

[1] جهيدة معمر-النقل الجامعي دراسة حالة باتنة-مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر-المشرف فارس بوباكور-كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير باتنة- ص 3 الى 9.

[2] جريدة الرياض " النقل المدرسي" التجربة و النتيجة ص2.

### 4. النقل الجامعي:

يعد النقل الجامعي نوعا من أنواع النقل المتخصص بعد النقل المدرسي, حيث يعتبر من الحلول للمشاكل التي يواجهها النقل العام لعدم قدرته على تغطية احتياجات وتنقلات مختلف الأفراد خاصة الطلبة لكثرة تنقلهم إلى الدراسة, وربما تكون يومية لهذا جاء النقل الجامعي بمفهومه وخصائصه المميزة وأهميته وأهدافه المرجوة للوقوف على هذه المشكلة.

## *المبحث الثالث: النقل الجامعي*

### 1. مفهوم النقل الجامعي

من المهام التي يقوم بها الديوان الوطني للخدمات الجامعية هي تقديم خدمة النقل الجامعي, و تكون متاحة لكل الطلبة لضمان تنقلهم بين الإقامات الجامعية ومكان اقامتهم ومؤسسات التعليم العالي, مقابل دفع اشتراك سنوي رمزي.

هو خدمة تحويل الطلبة من أماكن إقامتهم إلى مراكز دراستهم في الوقت المناسب وبمسافة معينة على متن وسيلة نقل مناسبة.

### 2. خصائص النقل الجامعي

يتميز النقل الجامعي بالخصائص التالية:

**2. 1- تقديم خدمة النقل** : يسعى النقل الجامعي إلى خدمة الطالب وتلبية رغباته من خلال تسهيل جميع تنقلاته المرغوبة بما يناسب راحته ورفاهيته من اجل اكتساب رضاه.

**2. 2- ضمان وسيلة نقل مناسبة:**

لابد من توفر وسيلة نقل ملائمة وخاصة بنقل الطلبة والتي تتوفر بها جميع عناصر السلامة المرورية (الراحة, الأمان والرفاهية) للطالب, مما يزيد من إقباله على استعمال النقل الجامعي.

**2. 3- الوصول في الوقت المناسب:** من أهم ما يحرص عليه النقل الجامعي وصول الطالب في الوقت المناسب والموافق لتوقيته الدراسي , لذا لابد من أن تتماشى أوقات انطلاق وصول الحافلة مع اوقات الدراسة ومحاولة تفادي كل العراقيل الحاصلة في الطرق او المحطات الاخيرة من شانها تأخير الطالب على دراسته.

**3. انواع النقل الجامعي:**

يشمل نوعين من النقل : 1- النقل الجامعي الحضري

2 - النقل الجامعي الشبه الحضري

**3. 1- النقل الجامعي الحضري:**

هو نشاط نقل الطلبة الجامعيين داخل المحيط الحضري حيث هذا الأخير هو إقليم بلدية أو عدة بلديات متجاورة تمارس داخله نشاطات النقل الحضري ويستفيد من هذا النقل الطلبة الذين لهم حق الإقامة وتبعد مسافتهم ب 50 كلم وبالتالي تخصص لهم إقامات للإيواء حيث ينقل الطلبة منها إلى المراكز الجامعية على وسيلة خاصة بهم وبصفة دورية.

### 3. 2- النقل الجامعي الشبه الحضري:

هو خدمة نقل الطلبة الذين يجدون صعوبة في الحصول على سكن جامعي وكتعويض عن هذا وضعت تحت تصرفهم العديد من حافلات النقل الجامعي ليتم نقلهم إلى الجامعة, ويتميز هذا النوع من النقل بتقديم خدمات دورية أي يقوم بنقل نفس الأشخاص(الطلبة) وإعادتهم إلى نقطة انطلاقهم.

### 4. أهمية النقل الجامعي :

النقل الجامعي من أهم مواضيع النقل الحضري حيث يشكل احد أهم الخدمات وأكثرها فعالية لأنه يساهم في توفير خدمات نقل مخصصة لفئة الطلاب وذلك بضمان تنقلهم بشكل دائم نتيجة لعدم توفر قدرة النقل العام على تغطية احتياجاتهم, كما يساهم أيضا في تسيير وتنظيم وصول الطلاب بوسيلة نقل مناسبة تتوفر بها عناصر السلامة المرورية, وكما أن السلطات العليا للبلاد أولت أهمية خاصة لنقل الطلبة بتخصيص ميزانية لهذا الغرض تحت وصاية الديوان الوطني للخدمات الجامعية.

ويساهم النقل الجامعي في:

- تحسن ظروف معيشة الطلبة وذلك بتخصيص مصاريف النقل.

-يقلل التلوث البيئي, حيث يدعو إلى تنشيط النقل الجماعي وتقليل التنقل بالسيارات الخاصة التي تزيد من حركة المرور.

-تحقيق تنمية متوازنة بين المناطق فكلما توسعت شبكات وخطوط النقل الجامعي داخل ارجاء المدينة الواحدة ساهم ذلك في تطوير أشكال الحياة العامة.

### 5. أهداف النقل الجامعي :

يقوم الطالب برحلات يومية بين مقر إقامتهم ومراكز دراستهم وذلك باستخدام حافلات النقل الجامعي لما لها من أهمية وأهداف يسعى إلى تحقيقها لخدمة الطالب وتتمثل هذه الأهداف في:

- ربط المؤسسات الجامعية بمختلف نقاط المجال الحضري.
- تخفيف الازدحام وتخفيض الطلب على المواقف ومسارات التحميل والتنزيل.
- خدمة الطالب والسهر على تحقيق راحته وسلامته.
- تسيير وصول الطلاب بوسيلة نقل مناسبة تتوفر بها وسائل السلامة المرورية.
- تعويد الطلاب على الاعتماد على النفس, والانضباط في مواعيد الحضور والانصراف.
- تقليل فرصة التداخل والتعارض بين الطلبة وبين حركة المرور على الطريق وبالتالي مساهمة فعالة في رفع السلامة المرورية.
- توفير من الناحية الاقتصادية حيث أن النقل الطلابي مجاني.
- خلق بيئة تنافسية بين الخواص من اجل تقديم افضل الخدمات من خلال توفير احسن و افضل الوسائل لنقل الطلبة.
- تنمية الإحساس بالقيم الحميدة والروح الجماعية[1].

[1] دراسة حول النقل الجامعي بولاية باتنة ،اقتراحات من اجل نقل مستدام ،مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة مفتش رئيسي في النقل البري ،بن باحان مختار-طبيبي حسين، دفعة جوان 2009.

## 6. المشاكل الناتجة عن النقل الجامعي :

على الرغم من أهمية النقل الجامعي وأهدافه إلا انه يتسبب في كثير من المشاكل تتمثل في:

- إختلاط في أماكن التوقف بين النقل الجامعي والنقل الجماعي الحضري.
- عدم التسيير الجيد لحركة النقل الجامعي أي ضعف التنظيم يؤدي بالطلبة إلى استعمال وسائل نقل أخرى مثل: سيارات خاصة, سيارات الأجرة, حافلات النقل الحضري وبالتالي خلق ازدحام مروري في الوسط الحضري.
- ضغط في أماكن التوقف مما يتسبب في عرقلة الحركة بالنسبة لمستعملي الطريق.
- يسبب التلوث على البيئة وهذا لكثرة الحافلات.
- زيادة عدد المركبات الخاصة على الطريق أثناء ساعات الذروة الصباحية مما يعطل الحافلة من الوصول في الوقت المناسب.

### 6. 1- مشاكل النقل الجامعي في الجزائر:

مع أهمية النقل الجامعي الكبيرة إلا انه يعاني مجموعة من المشاكل التي سببها تدني مستوى الخدمات الجامعية من حيث التنظيم والتسيير و أخرى في نقص وعي الناس الأمر الذي جعل حافلات النقل الجامعي تتحول إلى حافلات نقل عمومي يستعملها الجميع, بالإضافة إلى مشاكل أخرى تزعج الطلبة وتدفعهم إلى الشكوى:

- الإكتظاظ والضغط الملاحظ في أغلب خطوط النّقل نظرا لصعود غرباء عن الجامعة إلى حافلات نقل الطلبة كأنها حافلات للنقل الجماعي.

– عدم احترام أوقات الانطلاق في المحطّات, ممّا يدفع بالطلبة إلى الاستنجاد بخدمات وسائل النقل الأخرى, وهذا ما يحول دون وصول الطلبة في الوقت المحدد إلى جامعاتهم في الكثير من الأحيان.

– عدم إحترام اللّوائح المنظّمة لسائقي حافلات نقل الطّلبة, وغياب الصّيانة في بعض هذه الحافلات.

– مجانيّة النقل وغياب الرقابة وراء إقبال عامة الناس عليه.

– اعتداءات وسرقات من طرف لصوص وغرباء يستعملون النقل الجامعي.

– غياب المراقبين في الحافلات صعب مهمة السائق الذي أولويته نقل الطلبة من محطة الانطلاق إلى الجامعة وفتح الأبواب عند المحطات المقررة, ولا يهمه إن صعد غرباء على متن الحافلة لأنها ليست من مهامه.[1]

[1] شرقي اسامة ،دراسة النقل الجامعي على مستوى مدينة المسيلة حالة الخطوط (الجامعة المدينة)، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ،معهد تسيير التقنيات الحضري ،قسم الهندسة الحضرية ،جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ،سنة2017/2016،ص22-23.

## خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم التطرق الى مفهوم النقل و انواعه بشكل عام ، و كذلك وضع النقل الجامعي الذي يعتبر احد انواع النقل المتخصص في جانبه النظري ، و الذي يعتبر حلا لمجموعة المشاكل التي يواجهها النقل العام وذلك لعدم قدرته على تغطية احتياجات وتنقلات مختلف الأفراد خاصة فئة الطلبة لكثرة التنقلات اليومية من أجل الدراسة.

ويعمل النقل الجامعي على توفير الراحة للطلبة من خلال نقلهم من مقر إقامتهم إلى مراكز دراستهم ولهذا يجب ربط المؤسسات الجامعية بمختلف نقاط المجال الحضري, ولأن أي منظومة داخل المدينة تمسها مجموعة من المشاكل نجد أن النقل الجامعي يعاني من مشاكل عديدة خاصة من ناحية التسيير والتنظيم وذلك يؤدي بالطلبة إلى استعمال وسائل أخرى مما يولد مشكلة الازدحام المروري في الوسط الحضري.